

زوجتي ولكنى لا أستطيع أن أعيش معها فأنا أخاف أن أصبح كالنافورة الجافة التى لا تسهوى إلا الحشرات .. أن كل ما فى نفسى حشرات .. والسبب هو أن زوجتى لا ترائى شيئاً هاماً فى حياتها . أنها ترائى إنساناً تافهاً .. أنها لا تقصد ذلك وكل شئ فى تصرفاتها يجعلنى أتحول إلى كوخ حقير مظلم رطب قديم مهجور .. وأنا أريد أن أهرب قبل أن يتحول الكوخ إلى كهف تسكنه الأشباح .

وقد فكرت فى كل ما قلت طويلاً .. وأنا لست نادماً والله على ما أقول شهيد .

\* \* \*

وحكم القاضى بأنفصال الرجل عن زوجته ولم يكذب يصدر القاضى هذا الحكم حتى بكى الزوج وإنهار .. أما الزوجة فعادت إلى بيتها وكأنها قد عادت من السوق ومعها بعض الضرورات وأتجهت إلى المطبخ وألقت بقطعة من الخبز لكلها الصغير وأشعلت الموقد وغسلت الملاعق وطهت طعامها وجلست تأكل دون أن تنتظر زوجها .. فى ذلك اليوم والأيام التى جاءت بعد ذلك .. ولم يحضر الزوج ولكن الزوجة تأكل وتنام كما لو كان هناك !!